

## جمهورية إيران الإسلامية

## ورقة عمل

ورقة موقف مجموعة الـ ٢١ بشأن الاجتماع الرفيع المستوى بشأن "تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً في المفاوضات المتعددة الأطراف لنزع السلاح"

١- تحيط المجموعة علماً مع التقدير بالفرصة التي يتيحها الاجتماع الرفيع المستوى الذي سيعقده الأمين العام للأمم المتحدة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ بعنوان "تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً في المفاوضات المتعددة الأطراف لنزع السلاح" لإظهار الدعم السياسي لأعمال مؤتمر نزع السلاح، وجدول أعمال نزع السلاح المتعدد الأطراف، وهيئات نزع السلاح الأخرى التابعة للأمم المتحدة.

٢- وتسلم المجموعة بأن المسؤولية عن الموجز الذي يُعدّه الرئيس لهذا الاجتماع والذي ينبغي أن يعكس آراء الدول الأعضاء تقع حصراً على عاتق الأمين العام للأمم المتحدة.

٣- وتؤكد المجموعة من جديد الصلاحية المطلقة للدبلوماسية المتعددة الأطراف في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار، وتعرب عن تصميمها على تعزيز تعددية الأطراف باعتبارها المبدأ الأساسي للتفاوض في هذين المجالين. وفي هذا الخصوص، تؤيد المجموعة بقوة أهداف قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٤/٦٤ الصادر في عام ٢٠٠٩ بشأن "تعزيز تعددية الأطراف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار".

٤- وتعيد المجموعة تأكيد أهمية مؤتمر نزع السلاح بوصفه الهيئة الوحيدة المتعددة الأطراف للتفاوض في ميدان نزع السلاح، وفقاً للولاية التي أسندتها إليه الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح، لكنها تعرب عن خيبة أملها لأن مؤتمر نزع السلاح لم يتمكن من الاضطلاع بعمل موضوعي بشأن جدول أعماله. ولذلك، تكرر المجموعة دعوتها أعضاء مؤتمر نزع السلاح إلى اعتماد وتنفيذ برنامج عمل متوازن وشامل، على أساس جدول أعمال المؤتمر، يتناول في جملة ما يتناوله القضايا الأساسية وفقاً للنظام الداخلي وبمراعاة الشواغل

الأمنية لجميع الدول. وتدعو المجموعة أيضاً جميع أعضاء مؤتمر نزع السلاح إلى إبداء المرونة لتمكين مؤتمر نزع السلاح من استئناف أعماله.

٥- وتعيد المجموعة تأكيد أن نزع السلاح النووي لا يزال يتصدر قائمة أولوياتها، وتكرر دعوتها مؤتمر نزع السلاح إلى الموافقة على إنشاء لجنة مخصصة معنية بنزع السلاح النووي في أقرب وقت ممكن. وفي هذا الصدد، تشدد المجموعة على التزامها القوي بنزع السلاح النووي وتؤكد من جديد استعدادها الكامل لبدء مفاوضات بشأن برنامج مرحلي لإزالة الأسلحة النووية إزالة تامة ضمن إطار زمني محدد، بما في ذلك عقد اتفاقية بشأن الأسلحة النووية. وتعيد المجموعة تأكيدها أن إزالة الأسلحة النووية إزالة تامة هو الضمانة المطلقة الوحيدة ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها.

٦- وتؤمن المجموعة بأهمية دراسة إمكانية توسيع عضوية مؤتمر نزع السلاح.

٧- وتؤيد المجموعة تعزيز تفاعل مؤتمر نزع السلاح مع المجتمع المدني في ميدان نزع السلاح، ولا سيما نزع السلاح النووي، بما يتوافق مع طابع مؤتمر نزع السلاح كمنتدى للتفاوض.

٨- وتذكر المجموعة بالوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة - وهي الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح - وإعلان قمة شرم الشيخ، والوثيقة الختامية لحركة بلدان عدم الانحياز، وتعيد تأكيد موقفها كما ورد في بيانها السابقة أمام مؤتمر نزع السلاح.

٩- وتسلم المجموعة بأن الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح قد وضعت آلية لنزع السلاح، وبأن هناك حاجة إلى التصدي للتحديات التي تواجه فعاليتها. ومن المهم في الوقت نفسه التذكير بالإنجازات التي حققها المجتمع الدولي عن طريق آلية الأمم المتحدة لنزع السلاح. ولذلك، يظل من المهم الحفاظ على طابع كل جزء من أجزاء تلك الآلية الهامة وعلى دوره ومقصده.

١٠- وتؤيد المجموعة الدعوة إلى عقد الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح من أجل القيام، في جملة أمور، بمناقشة ودراسة القضايا المتعلقة بنزع السلاح وآلية نزع السلاح، وفي هذا الخصوص، تعرب المجموعة عن بالغ قلقها إزاء استمرار عدم التوافق في الآراء حتى الآن.